

الأغاني

- (وما أَعْسَنَ في مثلك ... أن يَنْهَتْكَ السَّيِّئَةُ) .
(وإنْ لَأمَنِيَ الناس ... ففي وجهك لي عذْرُ) .
(فدَعْنِي من مَوَاعِيدِكَ ... إذ حَيْسَنَكَ الدهرُ) .
(فلا وَاٍ لا تَبْرَحْ ... أو ينقضيَ الأمرُ) .
(فإِمَّا الغَضَبُ والذم ... وإما البذلُ والشكر) .
(ولو شئتَ تيسَّرتَ ... كما سُمِّيتَ يا يُسْرُ) .
(وكن كاسمك لا تَمْنَعُكَ ... النِّخْوَةُ والكِبَرُ) .
(فلا فُزْتُ بِحَطَّيٍ منك ... إن ذاع له ذكر) .

قال الحسين فضحك ثم قال قد لعمرى تيسر يسر كما ذكرت فقلت نعم ومن لا يتيسر بعد أخذه الدية لو أردتني أيضا بهذا لتيسرت فضحك ثم قال نعطيك يا حسين الدية لحضورك ومساعدتك ولا نريدك لما أردنا له يسرا فبئست المطية أنت وأمر لي بها ثم أمر عريب بعد ذلك فغنت في بعض هذا الشعر .

حدثني عمي قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن محمد بن مروان قال حدثني حسين بن الضحاك قال كنت عند عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع وهو مصطبح وخادم له يسقيه فقال لي يا أبا علي قد استحسنت سقي هذا الغلام فإن حضرك شيء في قصتنا هذه فقل .

- (أَدَيْتَ صَبِيحُوحِي فُكَاهَةً اللَّاهِي ... وطاب يومي لقرب أشباهي) .
(فاستَثِرَ اللّهُوَ من مَكَامِنِهِ ... من قبل يومٍ منغصٍّ ناهي) .
(بابنةِ كَرَمٍ من كفٍّ مُنْذَتَطِيق ... مؤنزرٍ بالمُجُونِ تَيَّاه) .
(يَسْقِيكَ من طَارِفِهِ ومن يده ... سَقْيِي لطيفٍ مجرَّبٍ داهي)